

كلية الصيدلة



العوامل المؤثرة في محو الأمية الصحية المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد

الطلاب المشاركون في العرض:

- ١- الاء محمد بكري
- ٢- ياسمين رضا احمد
- ٣- مازفي امجد جورج
- ٤- حنين اشرف محمود
- ٥- رضوي مجدي ناصف

الإشراف الأكاديمي:

- ا.د. ماجد الغزولي
- ا.د. رشا البياع
- ا.م.د. جيهان لبيب
- د. هبة الله مصطفى
- د. منى صلاح

فريق الهيئة المعاونة:

- ص. هاله ابو الحسن
- ص. رنا الشرقاوي
- ص. علياء احمد
- ص. زياد بشارة
- ص. نورهان جمال
- ص. هدير السيد

الطلاب المشاركون في المشروع المجتمعي:

جميع طلاب الفرقة الرابعة بكلية الصيدلة المسجلين في كورس الرعاية الصيدلانية ٢.

فكره المشروع

في بداية الفصل الدراسي الثاني "الربيع" ٢٠٢٠-٢٠٢١، تم اختيار قسم الصيدلة الإكلينيكية وممارسة الصيدلة لإجراء مشروع مجتمعي مع طلاب المرحلة الرابعة. تم تنظيم اجتماع القسم لاختيار موضوع من شأنه أن يفيد مجتمعنا. بعد مناقشة عدة موضوعات، تم اختيار موضوع "العوامل المؤثرة في محو الأمية الصحية المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد في مصر" في مادة الرعاية الصيدلانية ٢ (PN ٤٠٧) فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-٢) هو فيروس جديد في عائلة الفيروس التاجي تم تحديده لأول مرة في ديسمبر ٢٠١٩. تسبب هذا الفيروس في الوباء العالمي المعروف باسم مرض COVID-١٩ منذ ظهور جائحة COVID-١٩، حدث تداول سريع للمعلومات الصحيحة والمغلوبة وانتشارها على الإنترنت أو وسائل الإعلام أو من خلال تقنيات الاتصال الأخرى بشكل كبير. قد يؤدي توصيل معلومات خاطئة إلى حدوث ارتباك بين المتلقين، وتحديدًا فيما يتعلق بتحديد المعلومات الموثوقة. يعرف محو الأمية الصحية بأنه الدافع والمعرفة والكفاءة المستخدمة للوصول إلى المعلومات الصحية وفهمها وتقييمها وتطبيقها واتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة. محو الأمية الصحية المتعلقة بـ COVID-١٩ هي قدرة الفرد على التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة عن COVID-١٩، والتنقل في مصادر المعلومات الصحية والخدمات الصحية، والمقدرة على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة، وممارسة السلوكيات الصحية والوقائية خلال جائحة COVID-١٩.

هناك دليل كبير على أن انخفاض مستوى المعرفة الصحية يرتبط بنتائج صحية سلبية وزيادة العبء الاقتصادي. في الأبحاث المنشورة سابقاً تم الافادة بأن الفقر ومستوى التعليم المنخفض والوضع الاجتماعي المنخفض مرتبطة بانخفاض محو الأمية الصحية.

الهدف من العمل:

الهدف من هذا المشروع هو تقييم الثقافة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا بين المصريين.

أهداف محددة:

- ١- قياس معرفة المريض فيما يتعلق بالمرض.
- ٢- فحص الفروق في محو الأمية الصحية فيما يتعلق بالعمر والجنس والمستوى التعليمي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.
- ٣- نشر الوعي بين المواطنين المصريين عن فيروس كورونا المستجد وطرق الإصابة وكيفية الوقاية والاجابة عن استفساراتهم وتصحيح المعلومات المغلوطة.

➤ مراحل المشروع:

❖ المرحلة الأولى:

تصميم الاستبيان والأدوات المستخدمة:

١- أسئلة اجتماعية ديموغرافية:

تم سؤال المشاركين عن الجنس والعمر والتعليم ودخل الأسرة الشهري والوظيفة.

٢- توفر المعلومات أو الحيرة بالنسبة لفيروس كورونا

تم استخدام سؤالين لمعالجة تصورات المشاركين للمعلومات حول COVID-19 السؤال الأول "بشكل عام ما مدى شعورك بالإطلاع على فيروس كورونا أو وباء الفيروس التاجي؟" تمت الإجابة على مقياس ليكرت المكون من ٤ نقاط: ١ - "ليس جيدًا على الإطلاق"، ٢ - "ليس جيدًا"، ٣ - "جيد"، و ٤ - "جيد جدًا".

السؤال الثاني: "يشعر بعض الناس بالارتباك من كل المعلومات حول فيروس كورونا أو وباء الفيروس التاجي، ولا يعرفون ما هي المعلومات التي يجب تصديقها. ماذا عنك: هل تشعر بالحيرة من كل المعلومات؟" تم تقديم الإجابات على مقياس مكون من ٣ نقاط: ١ - "نعم، مرتبك جدًا"، ٢ - "نعم، مرتبك إلى حد ما" و ٣ - "لا، بالكاد مرتبك / غير مرتبك على الإطلاق".

٣- تقييم محو الأمية الصحية.

تم تقييم محو الأمية الصحية المتعلقة بفيروس كورونا باستخدام استبيان مسح محو الأمية الصحية الأوروبي المصمم لوباء (HLS-COVID-Q22) COVID-19، بعد تعديله ليتوافق مع الشعب المصري وهي أداة تقرير ذاتي لقياس نموذج شامل لمحو الأمية الصحية. يقيس الصعوبة أو السهولة المتصورة لدى الأفراد عند الوصول إلى المعلومات الصحية وفهمها وتقييمها وتطبيقها حول جائحة فيروس كورونا المستجد.

٤- تمت ترجمة أدوات الاستبيان من الإنجليزية إلى العربية من قبل متحدث مستقل للغة العربية، ثم تمت ترجمتها لاحقًا بواسطة مترجم ثانٍ لتأسيس التكافؤ الدلالي.

❖ المرحلة الثانية: تعبئة الاستبيان

شمل العاملين علي الاستطلاع طلاب المرحلة الرابعة الذين التحقوا بالمادة الإجبارية الرعاية الصيدلانية

(PN ٤٠٧)٢

-تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات لجمع عينات الاستبيان باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية التطبيقية. تم تقسيمهم حسب معايير تسجيل المشاركين إلى ١٦ مجموعة منها:

١-العاملين بالجامعة

- ٢- أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعة من كليات الصيدلة، طب الأسنان ، العلوم الطبية
 - ٣- أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكليات الأخرى بالجامعة
 - ٤- طلاب الجامعات الصيدلة، والأسنان، والعلوم الطبية
 - ٥- طلاب الجامعات الكليات الأخرى
 - ٦- الناس في المقاهي
 - ٧- الأشخاص فوق ٦٠ سنة
 - ٨- ربوات البيوت
 - ٩- من يقومون بالتسوق في المولات الكبرى
 - ١٠- الموظفين الحكوميون
 - ١١- الباعة في المحلات الصغيرة
 - ١٢- سائقي مركبات النقل
 - ١٣- النوادل
 - ١٤- الموظفون العاملون في الشركات الخاصة الكبرى
 - ١٥- المعلمين
 - ١٦- عمال المولات أو الشوارع
- ؛ حيث قام كل طالب بملء ١٠ استبيانات مسبقة التشكيل ل ١٠ مشاركين. شمل الاستطلاع مشاركين من الذكور والإناث من مصر.

❖ المرحلة الثالثة: نشر الوعي بين أفراد المجتمع عن فيروس كورونا المستجد

فقد قام الطلاب بتوعية الافراد المشاركين عن وباء كورونا مع التركيز علي طرق الانتشار والمضاعفات وسبل الوقاية. وقاموا بالاجابة علي استفسارات المشاركين والتفرقة بين الحقائق والمعلومات المغلوطة بناء علي المعلومات الطبية المؤكدة علميا.

ثم قام كل طالب بملء المعلومات التي تم جمعها في نموذج جوجل واجراء التحليل الاحصائي كما تم اخذ موافقة من لجنة اخلاقيات البحث العلمي بكلية الصيدلة جامعة فاروس واخذ توقيع المشاركين علي نموذج الموافقة المستنيرة بعد تعريفهم بفوائد الدراسة.

✚ ملخص المشروع

اثبتت الدراسة التي شملت ٣٩٦٠ مشارك من الشعب المصري ان هناك حاجة ماسة لزيادة التوعية بالمعرفة الصحية الخاصة بفيروس كورونا المستجد بين المواطنين المصريين وان عدم كفاية المعرفة الطبية مشكلة

سائدة حيث يعاني حوالي نصف المجتمع المصري من قلة المعرفة الطبية. وكان الاناث والاعمار الشبابية و الفئات ذوات المستوي المادي والاجتماعي المرتفع و العاملون بالقطاعات الطبية من اكثر الفئات معرفة طبية. وفي ضوء ما سبق ينبغي علي الحكومة وصانعي القرار وافراد الفريق الطبي والإعلاميين المبادرة باتخاذ اللازم لرفع مستوي المعرفة الطبية الخاصة بفيروس كورونا المستجد لدي المواطنين المصريين.